

لماذا يعتبرون الدفاع عن الرقة وأهلها انحيازاً إلى "داعش" ؟!

الاتحاد الديمقراطي الكردي يشارك الأسد في قتل وتهجير السوريين ١١٠٠

Raqqa Today - Sunday - 20 December - Issue No 4

الرقة اليوم - الأحد ٢٠ كانون الأول ٢٠١٥ - العدد ٤



حوار مع
رئيس بلدية
الرخيلية



لايك

الرقة اليوم

Raqqa Today

أوقفوا قتل المدنيين وتدمير الرقة

مواد العدد



أرض الخوف
ص ٢



الأسد يكشف مريدييه
ص ٣



من الرضاء إلى النار
ص ٦



حرب المهاجرين والأصناف
ص ٨

بساط أحمددي

شماعة داعش ..!!

عمار مصارع

يُخلى الاعلام (العالمى والعربي وإعلام الثورة) مسؤوليته تجاه أهل الرقة ومماثلهم اليومية، ويمنح الممارضة والداعمين مبررات لتكلمهم وترهل مؤسساتهم، وعدم قدرتهم على الوصول إلى صيغة تنتج حياة أكثر من ٥٠٠ ألف مدني من أهالي الرقة، الذين لم يتسنى لهم الخروج من موت يومي مرتقب، و تركزوا تحت رحمة جنون داعش وممارساتها الفاتلة، وصواريع طمران عمياء دمرت البنى التحتية وقتلت المئات من أهالي الأبرياء، وذلك من خلال تركيز هذا الاعلام على داعش وممارساتها المملاة بالتأكيدي، وتغاضيه عن أمور أخرى بات أهل الرقة تحت رحمتها، وتركهم أمام مستقبل مجهول، وهي لاتقل اجراما - في نتائجها - عن جرائم داعش.

القصص الروسي، وقبله قصص التحالف، دمر البنية التحتية للرقة، فلا الجسور باتت صالحة للاستخدام ولا المشافي تعمل بعد تدميرها، واليوم تعيش الرقة دون أطباء، ودون مدارس، وهذه كلها تتيب عن الاعلام الذي لا شغل له الا لتسليم الضوء على اعداء طامع هنا أو هناك، أو قص يد سارق، وهي - كما قلنا - جرائم بحق الانسانية، لكننا - بمجموعها - لاتصل إلى حجم التدمير والقتل الذي تخلفه غارة روسية رشاء واحدة.

نعم.. داعش تستولي على البيوت التي تركها أهلها، لكن بالمقابل يقوم صالح مسلم وكثائبه بعمليات تهجير جماعي لعشرات الآلاف من سكان تل أبيض وسلوك وعين عيسى والقرى التابعة لها تهجيراً قسرياً، وتدمير مئات البيوت بعد سرقة محتوياتها، ومع ذلك فإن الاعلام - العربي خاصة - لا يتأرب هذه المشكلة العنصرية بامتياز، ويتجاهلها، بل يذهب إلى أبعد من هذا، حين يعتبر صالح مسلم وحزبه وميليشياته جهات يجب دعم مشروعا العنصري .

ويحجة داعش وسيطرتها على الرقة، فقدت المنظمات الإغاثية جانبها، وسلطها الاستلاب وحكومتها، وأوقفوا تقديم الدعم وإيصال الإغاثة إلى داخل الرقة ..!! تعرف أن تقديم الإغاثة لأهالي الرقة في الداخل أمر صعب، لكنه ليس مستحيلًا حين تكون هناك نية صادقة، وإحساس بالمسؤولية، وبحث جدي عن طرق لتوصيل الاعانات لمستحقينها، وبسطها - كاقترح اولي - دعم من هم في تركيا من أهل الرقة، والاستفادة منهم في توصيل الإغاثة إلى الداخل، بالتوازي مع العمل على خلق آليات رقابية للتأكد من وصولها إلى الداخل، وهذا ليس بالأمر المستحيل عندما يخرج من رعاية لمسوس الحكومة والائتلاف والمنظمات الدولي.

الرقة مطبوعة عن العالم بسبب حصار داعش "الانترنيتي"، ومع ذلك لم تكلف المنظمات الدولية ولا الائتلاف وحكومتها أنفسهم لإيصال وسائل الاتصال إلى الداخل، تساعد على نقل المسورة الحقيقية عما يجري، فيما تفقد هذه المؤسسات والمنظمات الدولية أحدث وسائل الاتصال على ناشطين مزومين، يتكثرون ما يرضي داعشهم، ومؤسستهم وهمية لا تعرف شيئاً عن الداخل، تكتب تقارير كاذبة ترشي - أيضاً - من يدافع لها ويحرص على وجودها الورقي .

بالمبدأ العام . تتعاظم مع الحالات الاستثنائية وندين ممارسات داعش الإجرامية لكننا من طرف آخر ندن هذا الانهزام الفولكلوري بهذه الممارسات، وهذا التعاضد عن جرائم أخرى لا تقل فظاعة عن جرائم داعش ..!!

ابحثوا عن طرق ووسائل تخلص أهلنا من داعش، وتوقف هذا القتل الجماعي المبرح، والتدمير المتواصل المدروس، الذي يستمر في فيه الآن، ولم يضعف داعش بل زاد من قوتها وبمصلحتها!!



المازوت المرعوي ..!!

تلقي مشتقات النفط القادمة من مناطق سيطرة تنظيم "داعش" ، وراجاً كبيراً في مدينة حماة، لانخفاض أسعارها، مقارنة بأسعار المنتجة في مصافي النظام السوري، وكنت مصدر في حماة أن إدخال مادة المازوت المعدل محلياً والذي بات معروفاً في المدينة باسم "المازوت المرعوي" ، يتم عبر "عماقة الوفود في المدينة" وهم شيعة تابعين لعضو مجلس الشعب أحمد درويش والشبيخ طلال الدقاق والشبيخ علي شلة، عن طريق علاقات سرية تجمعهم بتجار المحروقات في مناطق سيطرة بيطرة تنظيم "داعش" في الرقة خاصة، وأوصت المصادر أنهم يحصلون على المازوت "المرعوي" من منفذ إثريا الخاضع لسيطرة النظام والمتاخم لمناطق سيطرة "داعش" على طريق السلمية - الرقة.

شبيحة النظام جنوب الرقة

قام النظام بتعيين قائد جديد لقوات الدفاع الوطني في الرقة ، والتي كان يرأسها منذ تأسيسها أحمد منصور ليحل مكانه النقيب بسام حميدان العرسان من الرقة ، وهو تطور جديد فيما يخص تطلعات النظام اتجاه محافظة الرقة . وكان القائد السابق لميليشيا الدفاع الوطني في الرقة " أحمد منصور " الذي لقب نفسه بالعقيد، رغم عدم كونه ضابطاً ، من الشخصيات التي ارتكبت جرائم ضد الانسانية، وقد أظهرت عدة ملفات وبرقيات أمنية، ضلوعه وميليشياته بعمليات يذكر أن -خطف وقتل وتهريب آثار ونفط وما شابه. مركز الرقة للدفاع الوطني، يتخذ مقراً له في منطقة اثريا شمال مدينة السلمية، وفيه بعض من أبناء الرقة يقاتلون في صفوفه.

ال YPG يخلص الرقة من يديها الشمالي

عن صفحة الرقة تديج بصمت : اغلقت مجموعة تابعة لوحدات حماية الشعب الكردي (ypg) آخر الطرق الواسلة بين الرقة وريفيها الشمالي قرب قرية المغارة، كما منعت عناصر لواء ثوار الرقة المتمركزين هناك من إبقاء حاجزهم مفتوحا. ونقلت الصفحة عن أحد أبناء المنطقة، أن الهدف من هذا الاغلاق منع عودة أبناء المنطقة التي قرأهم ومزارعهم التي نزحوا عنها، لأنهم من العرب وكون المنطقة عربية بالمطلق، وذلك في إطار خطة الوحدات لتغيير الحالة الديمغرافية للمنطقة ، وهو مايجري حالياً في منطقة عين عيسى، وأشارت الصفحة في تقريرها إلى اقبال أبناء المنطقة الشمالية على الانضمام إلى الفصائل العربية من لواء ثوار الرقة وجيش العشار، والتي تحشى وحدات حماية الشعب أن تشكل عامل ردع لتفوذها شمال الرقة وخلق قوى توازن تحد من سلطتها مستقبلاً إن لم يكن إخراجها .

قبل الطبع ... قبل الطبع ... قبل الطبع

الإستيقاظ من الحلم الوردي

الرقاويون .. حياة جديدة في اللاذقية

اللاذقية - خاص :

توزعوا في مختلف الاختصاصات الجامعية، قاصدين اكمال دراستهم بعد ان هجروا مدينتهم التي يحيونها، وتوجهوا الى اللاذقية بحثا عن ملاذ آمن، انهم ابناء الرقة الذين نقلوا دراستهم من جامعة حلب الى جامعة تشرين، ليكونوا مع ذويهم في مدينة صغيرة تعض بمئات الالاف من النازحين الذين يعتبر ابناء مدينة الرقة الاقل نسبة بينهم.

يلتزم ابناء مدينة الرقة بدوامهم الجامعي، حالتهم كحال معظم الطلبة، لكنهم فوجئوا بالازدحام الشديد الذي تشهده مدرجات الجامعة، والعدد الهائل من الطلاب الوافدين المسجلين فيها، وترى ريم، طالبة الهندسة المدنية، ان وجود العديد من ابناء مدينة حلب في كليتها، خفف عنها مرارة الغربة، مؤكدة انها "شعرت بالانفصاف بعض الشيء على اعتبار انها كانت تدرس في جامعة حلب قبل القدوم الى هنا".

أمجد طالب الطب البشري، يعتبر الانشط بين رفاقه في الكلية، وهو مصر على العمل الى جانب الدراسة، التي تتطلب منه الالتزام بدوام عملي ونظري كامل، لكنه فضل العمل في مجال الترجمة، ليكون قادرا على اعانة نفسه وتخفيف العبء عن أسرته.

وقال أمجد : ازادت مسؤوليياتنا كنازحين الى مدينة غريبة عنا، صحیح ان الظروف هنا أفضل من مدن أخرى، لكن تبقى متطلبات الحياة المرتفعة الثمن هما مؤرقنا كهمجرين فقدنا كل شيء وبدأنا من جديد.

لا يحاول طلبة مدينة الرقة التكتل في مجموعات صغيرة مع بعضهم البعض والانعزال عن غيرهم، بل على العكس، يفضلون التعرف على اقربائهم من ابناء مدينتهم الجديدة، والانخراط في جو

محمد المدفع

على العمل منذ أكثر من سنة، إضافة الى عائق لغة البلد التي بدأ يتعلمها، أما زوجته هانئة الصمغ، تحمل بكالوريوس بالاقتصاد من جامعة حلب، تتطلع فقط الى تعلم اللغة الفرنسية والاهتمام بأطفالها دون أن تتوقع الحصول على فرصة عمل وسط إجراءات معقدة.

وهناك العديد من بلدان الاتحاد الأوربي بدأت باتخاذ إجراءات تنفر اللاجئين من التوجه اليها، مثل هولندا حيث ألغيت حكومتها الكثير من امتيازات اللاجئين، جعل هولندا بلدا غير

الامانية تدفع باستقطاب اللاجئين لتنطية حاجية المعامل من خلال الحافهم بدورات تدريب مهني من جديد، وان يتسكروا شهادتهم وخبراتهم التي حصلوا عليها في بلدهم.

* السويد : استأذنا الى مكتب العمل السويدي ومجلس الهجرة فقد خلصت الى ان اللاجئين السوريين هم الأكثر تعليما، وان ٣٧٪ منهم حاصل على شهادات جامعية أو شهادات فوق الثانوية . وكون السويد بلد بحاجة الى السكان فان اهتمامهم يتركز على الياقيين والأطفال الذين يتوقع لهم الاندماج أكثر من

اصبح موضوع اللاجئين الى بلدان الاتحاد الأوربي يتصدر جميع وسائل الاعلام ومحط اهتمام الدراسات الأكاديمية والمبار الدولية، هذا التدفق الهائل - خاصة في نهاية عام ٢٠١٥ - كان قسسي أغلبية للنازحين السوريين (الرقة مثلا)، حيث بدأت موجات النزوح من هذه المدينة نتيجة اخفاق المعارضضة في ادارتها، وملاحقة النظام لابنائها واعتقالهم والتكليف بهم، والتصصف الشوانتي لاسواق والمخايخ وبيوت السكن، ازادت هذه الموجة بعد ان سيطرت داعش على الرقة ريفا ومدينته، وبدأت بفرض حالة صعبة على سكانها، الذين لم يستطيعوا تحملها بسبب الانتهاكات لحياة الناس اليومية وملاحقة نشطاء الثورة واخفائهم و تفصيفهم، واضطر الكثير من اهالي الرقة للنزوح الى تركيا، ومنهم من تابع طريقه السبي اوروبا لانعدام الامن بحل الأزمة السورية، وارتفاع تكاليف المعيشة في تركيا، وفقدان الشباب الامل ببناء مستقبلهم.

هذا التدفق الهائل اربك كثيرا دول الاتحاد الأوربي حيث بدأت بتغيير اجراءاتها وسياساتها اتجا قضيه اللجوء، لكن هذه السياسات تفاوتت من بلد لآخر بحسب مخاوف كل دولة من تسلل الازهاب، خاصة بعد هجمات باريس ، او اخذ فرص عمل مواطنيهم، أو حدوث تغيير في البنية السكانية . وفقا لهذه التطورات تركيز نزوح اهالي الرقة الى دول الاتحاد الأوربي ينسب لمختلفه بحسب سهولة الاجراءات وفرص الاقامة والعمل، لكن اتجه اكثرهم الى المانيا التي استقبلت نصف اعداد اللاجئين السوريين والسويد وهولندا وفرنسا وبلجيكا وبلدان اوروبية اخرى تناقصت فيها نسبة السوريين . *المانيا :هي الدولة رقم واحد قسسي تدفق اللاجئين السوريين ومنهم الكثير من اهل الرقة، وقد اوسلت الحكومة الالمانية ارباب العمل توفير الفرص للاجئين، فقد اطلقت عدة شركات المانية كبيرة مبادرات تسهل ونوع سوق العمل، مع تعلم اللغة الالمانية، وادرجت دورات تدريب مهني، وفي بعض المهن مثل الطب أو الصيدلة ونتيجة لحاجة البلد اليها، استطاع بعض شباب الرقة ايجاد فرص عمل - مثلا الدكتور عبدالله فيصل الرقة والصيبي صالح الجديد - لتمتكنهم المطلوب من اللغة الالمانية، اثبات جدارتهم قسسي مقابلات القبول، علما ان الحكومة



مرغوب، وفرنسا التي فشلت في اقناع لاجئين سوريين للتوجه الى فرنسا حيث فضل الجميع البقاء في المانيا . والمانيا التي يعيش فيها السوريون ظروف عصبية، مع التسهيلات التي تعمل عليها الحكومة الالمانية مما اضطر الكثير منهم رفض البقاء فيها . والنزوح ان اجراءات اللجوء فيها ليست سهلة مع بعض التعمت.

في نهاية المطاف، هناك الكثير من المشاكل التي تترك للاجئين في بلدان النزوح، مثل تعلم لغة البلد بطريقة تتيح له الاندماج مع المجتمع الجديد، وهذا يتطلب مدة قد تصل لأكثر من سنتين، وهو احيانا على اعتاب سن التقاعد، وعقبات تعديل مؤهلاته العلمية، وثائق خبرته لإيجاد فرصة عمل جيدة، قد يكون من المستحيل تحقيقها، وهم شرطان يجعلان اللاجئ يلغي صورة الحياة الوردية عن أوروبا ويبدأ من صعوبة الاندماج .

أو لياينهم .

مع كل التسهيلات التي تقدمها السويد للاجئ الا أنه تطرح بعض الصعوبات في تعديل الشهادات العلمية الجامعية، إذ يحتاج المتقدم الى مستوى ممتاز في اللغة لمدة سنتين بعد ذلك يتم فحص التعديل الذي يتضمن امتحانا ببعض المواد وحسب الاختصاص . اما اهل المهن الحرة والحرف فقد حصلوا على عمل بسهولة . * بلجيكا : وهي من اكثر بلدان أوروبا تعقيدا من حيث تعديل الشهادات العلمية، تصل في كثير من الأحيان الى طريق مسدود أو اعادة الحرج للدراسة في الجامعة من جديد لسنتين أو أكثر مهما كانت سنوات دراسة أو الوثائق بحوزته، وهذه التعصبات تملأ حتى خرجي دول الاتحاد الأوربي ومن يحملون الجنسية الأوربية، كما في حالة الدكتور صفوان الحمود، اختصاصي هضمية، الذي لم ينته من اجراءات التعديل والمواقفة

بعض من اقتصاد داعش

الاستراتيجية . وبحسب المركز، فإن التعرف التي يتلقاها داعش على كل شاشة تراوح بين ٢٠٠٠ و٦٠٠٠ دولار بحسب حجم الشاشة وحجمها، وهو ما يوفر له ايرادات تبلغ نحو نصف مليون دولار يوميا .

وفي سياق متصل، تشير معلومات من مصادر أمنية، إلى ان وحدات في الاستخبارات التركية رصدت مكالمات هاتفية للحيش السوري، تؤكد وجود تعاون بين نظام الأسد وتنظيم الدولة، من أجل تخفي المشاكل التي يواجهونها في مجال التعاون قسسي الموارد النفطية . وفقا لتلك المعلومات، أرسل النظام مؤخرا فريقا تقنيا إلى محافظة دير الزور ، بغية اصلاح أنبوب غاز قسسي منطقة "المرعبية" بريف المحافظة.

وبحسب المكالمات، التي رصدتها الاستخبارات التركية، أصدرت قيادة الجيش السوري، أو امر الى وحداته في "سردا" و"الجفرا" القريتين من مطار دير الزور العسكري، بعدم اطلاق النار على فريق سوتجوه إلى مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة بهدف اصلاح أنبوب غاز، واللائق في المكالمات أن النظام يخبر عناصره بان الفريق ليس سوريا، مما طرح السؤال من أي دولة أتى هذا الفريق التقني ويقول الضابط في المكالمات: "إذا أطلقنا النار عليهم ستقطع الكهرباء عن كل سوريا، مما يعني ان التنظيم يمتلك سلاحا فعلا ضد النظام".

توصل اوردات التنظيم من بيع النفط من حقول الرقة إلى أكثر من مليار دولار، حيث يشتري النظام نفط حقول الطبقة الواقعة على طريق سلمية الرقة، وهذا يسهل نقلها عبر صهاريج وزارة النفط الى السلمية (١٥٠ كم) ومنها الى حمص .

وبحكم سيطرته على سدي الفرات في الطبقة والبعت (٢٠ كم غرب الرقة) للاندان ينتجان الكهرباء، فإنه يؤمن من انتاجهما حاجته، كما يبيع للنظام الفائض لديه، في صفقات يقدم بها النظام المواد الترمينية وكالمسك والشاي مقابل النفط والكهرباء، حيث يوفر التنظيم نحو ٧٪ من حاجة النظام الكهربائية.

القصح، وجزونه في صوامع البو اعاصي وعين عيسى، فرغم تدني الانتاج الى النصف تقريبا، فإنه بعد استهلاك المحافظة، والذي يقدر بنحو مئة ألف طن، يقوم التنظيم بمبادلة النظام بنحو مئتي ألف طن من القصح.

اضافة لهذا كله، تشير مصادر اعلامية إلى ان تنظيم داعش يدير خطا تجاريا ضخما يصل الرقة بالموصل، وينقل عبر مختلف أنواع البضائع، بما في ذلك الخسار والفواكه، ومنها ما هو أت من الاردن، حيث تدفع السلطات تعرفه مرور لداعش من أجل تأمين وصولها الى العراق، وذلك وفقا لـ "المركز الإقليمي للدراسات

أرض الخوف

إيان، مراسل CNN: "هل أثر القصف الجوي على قوة داعش؟"

سليمان: "واقعا، لا، التأثير قليل، لأن أغلبية المناطق التي تصرب تكون فارغة، أو اختلها داعش قبل القصف".

يأمل الائتلاف الذي تقوده أمريكا، أن تقتحم القوات الكردية ومناصريها محافظة الرقة، ولكن سليمان، لا يعتقد ان هذا الحل "يسحر" المنطقة.

إيان، مراسل CNN: "هل يفضل سكان الرقة سيطرة داعش أم الأكراد؟"

سليمان: "ليس لدي جواب، هذا سؤال صعب، لأن الأكراد هجروا عددا كبيرا من الشعب السوري أيضا، هذا سؤال صعب، لا تمتلك اجابة له".

إيان، مراسل CNN: "هل تؤمن بقوة داعش؟"

سليمان: "على أرض الواقع، نعم، هم اقوياء، لأنهم ضمو عناصرهم من جميع أنحاء العالم، كما ان عناصرهم مدربة، وهناك أناس ينضموا لموا بهدف ان يقتلوا، انهم اقوياء".

تخلص سليمان من ارباب داعش، ولكنه لم يتخلص من الخطر بعد، إذ أنه سيقدم الان إلى مئات الالاف من اللاجئين المحجولين الذين يحاولون الوصول إلى شواطئ أوروبا، من خلال المخاطرة بحياتهم.

المراوعة".

إيان، مراسل CNN: "هل ارتاد اطفالك المدرسة في الرقة؟"

سليمان: "ذهبا لمدة اسبوع، وبعد ذلك لم يبقوا بالانهاب إلى المدرسة، لم يكن هناك تعليم أساسا، فقد كان الأطفال من عمر الخمس سنوات حتى الإحدى عشرة سنة في صف واحد، ومن الطبيعي ألا يدخل المعلم إلى الصف".

بعد قصف فرنسا الجوي على داعش، أخذت إجراءات صارمة للحد من استخدام الإنترنت، يتلقوا بالانهاب إلى المدرسة، كما كانوا يخدمون داعش قفط، كنا نتجمع لتأخذ وجبات غذاء مجانية، ولكنها بالكاد تكون وجبة اصلا، وكنا نشعر بالذل الشديد قبل ان نستطيع اخذها".

إيان، مراسل CNN: "كيف تصف الدولة الإسلامية؟"

سليمان: "مخيفة جداً بكل ما في الكلمة من معنى، أتو يدعو تعليمنا الصمد لكثهم علمونا الكذب، علمونا ان التفنق، علمونا

الأسد يكشف اللثام عن مريديه

عبدالعزیز تمّو

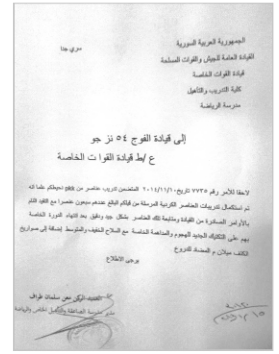
لكنها لا ولن تتطلى على من أبى ضميره يتخذاً، لا تغره الشعارات المزيفة، ولا تحدهم الأيديولوجية.. كل الألسن على الدماء التي سالت وتسيل من أجل الحفاظ على حكم بشار الأسد، الذي لن يتوانى عن مفاعله والده المقبور في بيعة مرة أخرى إلى من يشترى، وله المصلحة بالقبض عليهم بعد ان تستقر الأوضاع، وتذهب مكاسيهم الثورية، ووديلتهم في مهب الريح.

وفي الجهة الأخرى اذا استقرت الأوضاع لصالح الثورة السورية، وذهب الأسد ونظامه إلى مزيلة التاريخ، فلن يكون حظ هذا الحزب والفرق وأحسن من بقية الميليشيات، التي حاربت الشعب السوري وثورته، خاصة اذا كانت السكينة التي طمّنت ظهر الثورة من الخلف كحال حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.. ان التاريخ لن يرحم الجناء والأغبياء، كيف له ان يرحم من سفك دماء ابنته، وجد الفاضلات من بناته، وستكون عاقبة فشل هذا التنظيم وعيشه بحسبادة وأرواح الآلاف من الشعب الكردي، وتحليم امالهم واحلامهم ستكون عاقبته وخيمة وعلى ايدي الشعب الكردي السوري الشريف المؤمن بان فضيسته عادلة، وستنال حقوقه المشروعة وسيحاسب كل من تلطخت يده بالدماء الكريمة او لا والسورية تانيا...!!

الاتحاد الديمقراطي الكردي نفس خطوات داعش، فجميع سكان المناطق التي تنهزم وتنسحب منها قوى الظلام هم عملاء لداعش، ويجب معاقبتهم وتصفيّة الناشطين فيهم، وهذا ما حدث فعلاً، ليس من باب الانتقام لدماء الشباب الكرد الذين اعدمهم داعش سابقاً، وإنما تطهيراً لكل من يعارض سياستهم واجدتهم الخاصة، واثبتت تقارير لجنة تقصي الحقائق، التي لم يسمح لها بدخول المنطقة، بان هناك جرائم ترتقي الى جرائم الحرب. ارتكبت في هذه المناطق، علماً بان مجال عمل هذه القوات كما ترد في شعائرهم، التي تثير عواطف مريديهم ومواليهم من الكرد والعرب والسريان. هو الدفاع عن المبادئ الكردية ضد الارهاب والنظر، ولكنها هذه المرة أصبحت قوات عابرة للحدود القومية للكرد وترأها في جبل عبد العزيز وقره الغر ومغولة التي لاينكتها الا انسان، وانما ظروف الحياة الصعبة اجبرت هؤلاء الناس للسكن في هذه المناطق القاحلة حيث لا ماء ولا غذاء وفقط السرمال تنال عليهم صبح ومساء، وغيرها من المناطق التي ليس لكرد فيها لاناقة ولا جمال، او حتى تالي حمار اعزكم الله.. نعم: إنهم يحملون سلاح بشار ويقتلون به ابناء جلدتهم ولا وشركاهم في الارض والتاريخ ثانياً.. حينهم تنطلي على غالبية الناس المقهورين،

دمير كامل المدينة، ولم يبق حجر يقصا فوق حجر، وبنيتجة هذا التدمير - الذي ليس له مثيل من قبل قوات التحالف وطيرانها - ينسحب داعش من المدينة، وتقام الافراح بالانتصارات، التي تذكرنا بانتصارات حزب الله على اسرائيل...!. وبدأت النشوة تسيطر على عقول ورؤوس قادة هذا التنظيم، كما بدأت الأسلحة والدعم تنهال عليه من كل الجهات الإيرانية والأمريكية والروسية، بالإضافة الى التنسيق العالي المستوى مع قوات الأسد والذي اصبح علنياً، حيث يحارب المقاتلون جنباً الى جنب مع قوات النظام، وليس من المصدف ان تتزامن عملية انسحاب قوات النظام من مدينة تدمر لتسيطر عليها قوات داعش، يقابلها انسحاب داعش من مدينة تل اببيض الحودية مع تركيا لتسلم الى قوات حزب الاتحاد الديمقراطي، التي لم تطلق فيها طلقة واحدة من الجانبيين، وليكون ابناءه المدينة ورفضا هم الحسب الذي تحرقه زيران حزب الاتحاد الديمقراطي المدعومة على الارض من قوات النظام السوري، ومن المسماء من قوات التحالف الدولي العدو الاقتراضي لداعش الإراهية المتطرفة، التي سبق لها ان بعثت في ارض تل اببيض، وبقيت المناطق التي سيطرت عليها قتلا وهسادا وتدمير ومن باب مافي حدا أحسن من حدا" خلت قوات حزب

المظاهرات السلمية للناشطين في مختلف المناطق الكردية، وشينا فشيئاً بدأ النظام بتدريب وتسليح عناصر هذا التنظيم، وتم تسليهم اغلب المناطق التي كانت تشكل خطراً عليه من الدرابسية الى الملكية الى ان اصبح لاحقا كل محافظة حسنة وكوباني وعقرب تحت سيطرة هذا التنظيم الايديولوجي الذي لا يؤمن بالآخر، ويعتمد نظاماً عنادياً متطرفاً لا ديني ولا قومي، وإنما فقط للقيام بالعدا ليهذا التنظيم ومصالحها، ومعروف بأنها تعمل بطريقة البيزنس لتحقيق الاجندات بغضرات خلع الاوراق إذا ان هذه الفئة اذا استطاعت ان تسيطر سيطرتها على الارض سيكون لها حسمها في المعادلة السياسية السورية والدولية، ومن هذا المنطلق بدأت فوراً بالتنسيق مع قوات التحالف الدولي في محاربة الإراهية مدينة بعد ان غسزت قوات داعش الإراهية مدينة كوبياني، والتي كانت حسب التحليل السياسي للعديد من المحللين خطة محكمة بين النظام وداعش وحزب الاتحاد الديمقراطي، لتكون المفتاح لدخول هذه القوات التي التحالف الدولي حتى وان كانت هذه الصفقة غالية جدا لما قدمته هذه المدينة من دماء بشرية، حيث استشهد ابناءها في الدفاع عنها، وأدت الى



...وأكد الأسد ان الاكرد يقاثلون الإراهيين إلى جانب الجيش السوري وفي المناطق نفسها.. وقال: "إنهم يتلقون الدعم بشكل رئيسي من الجيش السوري، ولدينا الوثائق التي تثبت ذلك.. نحن أرسلنا لهم الأسلحة لأنهم مواطنون سوريون، ولأنهم يريدون محاربة الإرهاب، كما نعمل مع العديد من الجماعات الأخرى.. لأنه لا يمكن إرسال الجيش إلى كل جزء من سوريا.. إذاً فإن بداية الأمر لا يقتصر على الأكراد.. فالعديد من السوريين الآخرين يفعلون الشئ نفسه.. من مقابلة بشار الأسد الأخيرة مع الصنادي تميم البريطانية، منذ بداية الثورة السورية اختار حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني خطة السياسية، وهو الوقوف الى جانب نظام الأسد، وابتداء بقمع

روسي داعشي يذبح روسياً عميلاً..!!

للمخابرات الروسية، ويروي قصة تعاونه معها، وكيفية قدومه الى الأراضي التي سيطر عليها تنظيم داعش. كما تضمن الشريط رسالة مقاتل روسي آخر انضم للتنظيم الى حكومة بلاده، وقام بعدها بذبح مواطنه ماغوميد، قال فيها: الى الكلب بوتين وأتباعه.. لقد قصصنا النظام قبل مجيئكم، ثم قمصننا أمريكا وحلفائها، والآن انتم تقصفوننا ولم يزدنا ذلك الا يقينا وثباتنا". وهدد المقاتل الروسي بأن تنظيم الدولة سيقوم بقتل أطفال الروس ورجالهم، ردا على قيام الطيران الروسي بقتل الأطفال السوريين.



بث تنظيم داعش شريطاً مصوراً حمل اسم "ختم إكسنتم أيها الروس" يعترف فيه الروسي "حاسبييف ماغوميد" بعمالته

خير أمريكي: النظام يتعامل مع داعش

الدكتور ماثيو ليفيت، مدير برنامج الاستخبارات ومكافحة الإرهاب في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، والخبير السابق بوزارة الخزانة الأميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي أكد أن «كل التسميات، مثل (داعش)، وتنظيم القاعدة في العراق وشبكة الزرقاوي تصب في بوتقة واحدة، وجيمها تحصل على الأموال من خلال القيام بأنشطة إجرامية»، وتابع ليفيت: «يعمل (داعش) مثل جماعات المافيا، ومجموعات الجريمة المنظمة ويضع قواعده الخاصة مثل فرض الإتاوات على السكان وابتزازهم، فعلى من يريد قيادة شاحنة لنقل البضائع أن يدفع مقابل استخدام الطريق الذي يسيطر عليه التنظيم، ويتحكم (داعش)، أيضاً، في محاصيل المزارعين في الرقة من القمح والقطن وفي صوامع الحبوب، وكل هذا يوفر لهم قوة اقتصادية وتمويل مالياً كبيراً»، ويستطرد ليفيت قائلاً: «رغم ابتعاد (داعش) عن النظام المالي الرسمي، فإن لديه مجموعة من الطرق للوصول إلى النظام البنكي لتسهيل نقل كميات صغيرة من الأموال للسلالة وتمويله مع إراهية». ويشير ليفيت إلى أن هناك أكثر من 20 مؤسسة مالية سورية تعمل مع «داعش»، وأن نظام الأسد يشجع تلك المؤسسات لتعزيز مصالحها التجارية الخاصة مع التنظيم.

في السياق نفسه أكد آدم شوبين أن التنظيم يبيع النظام نفطاً ببيعاً تتجاوز الاربعين مليون دولار شهرياً، وأضاف شوبين، الذي يشغل منصب القائم بأعمال وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون الإرهاب والمخابرات المالية، خلال كلمة بمعهد تشاتام هاوس في لندن، أن الظرف يتبادلان تجارة بالملايين، رغم أن كلا منهما يحاول "ذبح الآخر" مشيراً إلى أن "كميات أكبر بكثير" من نفط التنظيم تباع في مناطق يسيطر عليها نظام الأسد.

بين جيم داعش وغارات الموت وابتزاز الكتائب..!!

عند الوصول الى مناطق التهريب قرب الحدود مع تركيا، تبدأ عمليات ابتزاز المهرب باشرف مباشر من الفضائل في تلك المناطق، والمبلغ الذي يتم تقاضيه من أجل العبور يتراوح ما بين ١٢ الى ١٥ ألف ل.س، وبذلك فإن الكلفة الاجمالية تقارب ٥٠ ألف ل.س، وأحياناً يصل المبلغ الى نحو ٧٠ ألف ل.س، لكن المهم ان تستطيع العبور ولا ترجع ادرجك الى الرقة من بعد دفع كل ذلك المبلغ، وتحمل خطر الانعام الحاضر داهماً، وهنا ينكسر انه بتاريخ 28/11/2015 في منطقة ام حوش، انفجر لغم أدى الى استشهاد الطفل جمعة الزنا (١٠ سنوات) وهدان عائلته. اما طريق الذهاب عن طريق معبر باب الهوى، لمن يريد الدخول من البوابة وختم جواز السفر، فانك اما ان تقف في طوابير الانتظار لأيام وأسابيع، او تدفع لحركة احرار الشام 30٠ دولار أمريكي عن الشخص الكبيير و٥٠ ل.س، ولار عن الطفل إذا اردت الدخول في يوم وصونك الى المعبر. تقدر المدة الزمنية التي تحتاجها للوصول الى تركيا- ان حافظت الحظ واستطلعت تحضي كل المعوقات من ٣٠ الى ٣٠ يوماً، وتقدر نسبة من يستطيعون تحمل هذه الكلفة المعالية بما لا يتجاوز 2٪، فيما ينتظر من بقي منهم الموت، اما بالفضائل الذكية او بسكاكين البغدادي !!!

الكثير من العائلات تم ارجاعها وعدم السماح لها بمتابعة الطريق، وإن قبض على من يحاول الالتفاف فان الجند ومصادرة ما تبقى من اوراقه الثبوتية، ومن ثم الطلب اليه مراجعة الحسبة بمدينة، حيث يعاقب ويتم إخضاعه لدورة شرعية لمدة شهر. من يستطيع المتابعة يكمل الطريق ليواصل الى مناطق الاشتباك ما بين فصائل الجيش الحر والفضائل الاسلامية وتنظيم داعش، والتي تمت زراعتها بالانعام، ومنها قرية ام حوش التي عمل تنظيم داعش على تلغيم منازلها والمناطق المحيطة بها، الامر الذي أدى بحياة العديد من الأشخاص أثناء التنقل بالأراضي الزراعية التي قد يصل طولها نحو 8 كم. عند الخروج من مناطق سيطرة داعش تبدأ مرحلة جديدة من الابتزاز فاكل منهم بانه داعشي كونه من الرقة فقط، ولا يسمح له بالمرور الا مقابل مبلغ يتراوح ما بين ١٠ الى ١٥ ألف ل.س، وذلك في المناطق التي تسيطر عليها كتائب نور الدين الزنكي وجيش المجاهدين وحركة احرار الشام. اما مناطق جبهة النصرة وكتيبة الانصار فقد يحتجزونك لساعات قبل ان يسمحون لك بالمتابعة وهذا من باب التضييق فقط.

خاص - الرقة اليوم: القصف شبه اليومي لطيران الروسي والفرنسي وطيران التحالف الدولي، إضافة الى الضجيج الاعلامي عن التحضير لعمليات عسكرية لإخراج داعش من الرقة، أدى الى ازدياد أعداد الهاربين، باتجاه مناطق يعتقدون انها أكثر أمناً، أو التي تتركها للوصول الى قوارب الموت طمعاً بنعيم أوروبا الموعود، وذلك بعد بيع كل جنسى عمرهم. تبدأ رحلة الهروب بالبحث عن مخارج للغد من قرارات داعش، التي تمنع الرجال والنساء والأطفال من الخروج، إلا في حدود الدولة (!!!)، إذ يجب الحصول أولاً على موافقة دائرة الحسبة من أجل المغادرة، والتي لا تمنح الا لحالات خاصة وأعمار محددة، فكل من يقل عمره عن اربعين عاماً لا يسمح له بالمغادرة، عندها لابد من احضار تقارير طبية تثبت ان سبب السفر هو العلاج، وها نجد ان معظم الحالات يحولها التنظيم الى مشافي الموصل (٤٠٠ كم) كنوع من التعجيز ورفض الطلب. اما في حالات السماح بالمغادرة في مناطق تسيطر عليها فصائل المعارضة في ريف حلب وادلب فانك مجبر على ترك اوراقك الثبوتية، التي حين عودتك من السفر، التي تحدد مدته في ورقة الموافقة.

كتائب تصمم الجيب: في حال الحصول على اذن السفر فان اجرة الوصول الى الحدود التركية بالمكرو باص تكلف من 20 الى 25 ألف ل.س للشخص الواحد، وعند الوصول الى منبج، يصبح المرور معها، لان الحواجز هناك لا تعترف على اوراق حسبة الرقة، لهذا يتوجب احضار ورقة من الحسبة في مدينة منبج، والتي بدورها تحولك الى مدينة الباب للتأكد من الحالة المرضية لعدم وجود مشفى بالمدينة.



المرصد السوري لحقوق الإنسان ..



المدينة (٧ كم)، وهذا ما أكده شهود عيان تمكنوا من الهرب إلى تركيا في اليوم نفسه، ويتفق مع ما نقلته الصفحات الفيديوية التي يديرها أبناء الرقة.

لم تتمكن الغارات المذكورة في خبر المرصد من قتل داعشي واحد، إذ من المعروف لدى سكان المدينة أنه مع تكثيف الغارات الجوية خلال الأشهر الأخيرة، قام التنظيم بإخلاء مقراته ومنع الدوام فيها، ونقل قسما منها إلى داخل الحارات وبين البيوت، كما تمكن عناصره من اتباع طرق هروب وتخفي متطورة، تبعد عنهم الخطر، وتترك المدنيين تحت رحمة هذه الغارات.

الطائرات التي قصفت المواقع المذكورة في النموذج الأول روسية وليست تابعة لطيران التحالف كما ورد في نص خبر المرصد.

يدعي المرصد أن معلوماته مستقاة من مراسليه في موقع الحدث، ومع ذلك لم يتمكن من نشر صورة واحدة عن حجم التدمير الذي نتج عن الغارات الروسية، بل إنه يعتمد على نشر صور توضحها الجهات الإعلامية في تنظيم وليست عبر صفحاتها في وسائل التواصل، وغيرها من وسائل الإعلام المستنوعة.

ثمة نقطة هامة تتعلق بالمرکز، وساهمت في تمييع المعارضة المسلحة، سرعان ما تلقت وسائل الإعلام الغربي بشكل خاص، إذ يكرر المرصد في أخباره عبارة "مقاتلون اسلاميون" بدل تسمية الفصائل المقاتلة، ثم اضاف تأكيد الدائم على اسلمة الفصائل من خلال عبارته اللازمة "تقودها جبهة النصرة وفصائل اسلامية مقاتلة".

ان المرصد يتقصص تجاهل قتل المدنيين بسبب الضربات الجوية، مثلما يتجاهل عمليات وتدمير البنية التحتية، من مشافي وجسور وصوامع حبوب ومراكز ادارية.

يلاحظ المتابع لما ينشره المرصد من أخبار يوزعها أنها ترضي متطلبات داعميه، وتحاول إبراز نتائج ايجابية لتدخل الطيران، فيما واقع الحال يشير الى أن تصدق داعش قياسا لحجم القتلى المدنيين وتدمير البنية التحتية للمدينة يتكاد لا يذكر، بل كان من أسباب الاقبال على الانضمام الى داعش أحيانا، وهذا يؤكد أن المرصد يقتل داعش من خلال نسج روايات خيالية، ينسجها في مكاتبه في لندن وينسبها لمراسلين متخيلين، غير موجودين على

غارة استهدفت منطقة الفروسية - غارة استهدفت منطقة المزراع - غارة استهدفت شركة ساريكو بالقرب من قرية الاسدية.

غارة استهدفت الكرامة بريف الرقة - غارة استهدفت منطقة فخيجة نتج عن هذه الغارات استشهاد ١٣ شهيدا مدنيا بينهم ٧ اطفال من عائلة واحدة وعدد من الجرحى المدنيين.

كما نتج عنها انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء واسعة من المدينة.

أما النموذج الخبيري الثاني فقد نقلته مختلف الصفحات الفيديوية التي تعنى بما يجري في الرقة ناسبة الحدث الى لواء فوار الرقة، وليس قوات سوريا الديمقراطية الجسم العسكري الاشكالي الذي يغلب عليه الحضور الكردي، ويراه صالح مسلم.

قراءة أولية .. ملاحظات:

الدقيق في ثنايا الخبرين اللذين يتهما المرصد عليهما أن يتذكر:

غارات الطيران الروسي دمرت كامل المشافي العامة، وأخرجتها عن الخدمة، وكان اخرها المشفى الوطني، ومن المعروف ان التنظيم ينقل عناصره الى مستشفيات ميدانية، وأن ماتبقى من



يقتل داعش عبر روايات ينسجها في مكاتبه وينسبها لمراسلين وهميين

مشافي خاصة لا تقدر على تقديم الاسعاف اللازم لجرح مدني واحد، بسبب فقدان الادوية وخراب غرف العمليات فيها.

الارقام التي وردت في خبر المرصد ارقام متخيلة، فالغارات المذكورة لم تقتل الا المدنيين وعددهم ١٣ مدنيا، بينهم عائلة تعمل فسي حقول الذرة التابعة لمزرعة حطين القريبة من

منذ الأيام الأولى لانطلاق الثورة السورية، برز الدور الاشكالي للتغطية الاعلامية للمرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يديره رامي عبد الرحمن، الرجل الاشكالي في ارتباطاته التي تنوس - حسب المتابعين - بين قرابه من النظام، أو من هيئة التنسيق وصالح مسلم. وقد قبل الكثير في طبيعة الاخبار التي يبثها المرصد، والتي تصب - أغلب الأحيان - لمصلحة النظام المجرم، وذلك من خلال استخدامه لبعض التعابير غير الدقيقة في وصف الثوار، سواء في المرحلة المدنية أو في مرحلة الاضطرار لحمل السلاح بفعل جرائم النظام.

مع غياب المراسلين الاعلاميين للصحف والمجلات والمحطات المرئية والمسموعة عن ميدان المعارك في الداخل السوري، وسع المركز من عمله، وبدل اقتصر اهتمامه على الاخبار المتعلقة بالانتهاكات المتعلقة بحقوق الانسان (كما يفترض نظريا وكما يشي اسمه)، صار يقوم بدور وكالة ابناء تقدم خدمات اخبارية متعددة، وأصبح مدير المركز معلقا سياسيا تعتمد القنوات التلفزيونية والاذاعية.

.. وبحسب «المرصد»، شنت الطائرات الحربية أكثر من ١٥ ضربة على مقرات تابعة للتنظيم، وأشار الخبر الى أن «أكثر من ٧٠ عنصرًا من تنظيم «الدولة الإسلامية» قتلوا وجرحوا في قصف لطائرات حربية يعتقد أنها تابعة للتحالف الدولي على شمال الرقة وشرقها. وفي التفاصيل التي تمكن نشطاء المرصد من توثيقها، فإن ما لا يقل عن ٣٣ قتلوا وأصيب أكثر من ٤٠ آخرين، معظمهم وصلت جثثهم إلى مستشفيات في مدينة الرقة، جراء أكثر من ١٥ انفجارًا هز مقرات ومواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في الرقة و١٧ والفروسية والمخيجة ومعسكر

الطلوع ومنطقة الكرامة بريف الرقة ومحيط المدينة... الخ» النموذج رقم ٢: بتاريخ ١٤/١٠/١٢/٢٠١٥

نشر المرصد خبرا هذا نصه: دارت بعد منتصف ليل الاحد- الاثنين اشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية وعناصر تنظيم "الدولة الإسلامية، في محيط بلدة عين عيسى بريف الرقة، وأبناء عن خسانر بشرية في صفوف الطرفين.

نتيجة كسل الإعلام وغياب مراسليه عن ساحة الحدث، أصبح الاعتماد على ما يصدر عن المركز أكبر. ومع مرور الأيام، وخلق الساحة أمامه أصبح مصدرا يكاد يكون وحيدا لنقل صورة غالبا ما تكون غير دقيقة عما يجري داخل سورية، وارضاء لداعميه ومموليه أصبح تركيزه على داعش أكبر من تركيزه على جرائم النظام اليومية، وصارت بعض أفعال داعش في الضوء فيما تراجع الاهتمام بممارسات النظام الإجرامية اليومية.

كذب في وضع النها.. الرقة نموذجا:

بتاريخ ١١/٧/٢٠١٥ نشرت الصحف العربية والعالمية ووسائل اعلامية مختلفة خبرا عن الغارات الروسية، التي تم شنّها على مناطق مختلفة في أطراف مدينة الرقة وبعض المناطق في ريفها القريب من المدينة، وكلها كان المرصد السوري لحقوق الإنسان مصدر معلوماتها التي نشرت دون تدقيق في المعلومات التي جاءت في نص الخبر، أوبحت عن مدى مصداقية هذه المعلومات التي نسبها المرصد

ولكن ماذا عن مؤسسات الثورة السورية من المجلس الوطني إلى ائتلاف قوى الثورة والمعارضة، ولكل المكونات الأخرى المشارقة ماذا قدمت هذه المؤسسات ثورة قالت إنها تمثلها؟

ما من نشاط اعلامي وازن يُذكر لها حتى الآن.

أيضا، يمكن لنا أن نلتمس عوامل أخرى في اعتماد هذا البديل عن الاصل وهو عامل الخوف، هذا العامل يساهم في تعطيل حركة النشطاء غير المدرب اصلا، في سوريا ثلاث مناطق عمليا وهي مناطق النظام وداعش والجيش الحر. معاملة النظام وداعش للاعلاميين واحدة وهي التعذيب والقتل الوحشي، وهذا عمليا حرد القدرة على العمل الاعلامي المدرب والنشطاء، وترك الساحة خالية لنشطاء يتخبط مثلما يعمل النشطاء، وآخر يزور المواقع على الأرض مثلما يعمل المرصد السوري التابع لرامي عبد الرحمن.

لمراسليه على الأرض، وهذه ليست المرة الأولى التي تنشر فيها وسائل الاعلام أخبارا - فضلا عن المرصد - تفنقت الدقة، وتسمم بالتهويل، وعدم المصداقية.

هين المرصد:

النموذج رقم ١:

هامش

كلمة في الإعلام البديل

ماجيد رهيد العمويدي

لعل السؤال المشهور حول الإعلام في الثورة السورية يتطور في صيغة لماذا تخلف عن نقل وقائع الثورة؟ ولعل أول ما يتبادر إلى الذهن أن الناقح لوقائعها لم يكن مهنيا، وإنما هو من النشطاء، وهؤلاء لم يكونوا على خبرة كافية في نقل الصورة، ولولاة رواياتها في لغة متعنتة لمشاهد لم يكن واحدا بل تعدد وصار عبدا، مكن النظام السوري - على تكلس اعلامه - من افقاع البعض بحجة الإزهاق، وأنه ليس من ثورة، وإنما هي مجاميع اصولية تحب سفسك الدماء.

ولكن ماذا أمام ناشط غير مدرب في بلد مغلق منذ خمسين سنة وأكثر قليلا، ان يفعل غير ان يمارس نشاطا على صفحات الفيسبوك، وينقل صورة غير واضحة عن ثورة غيرت معالم منطقة بحالها؟ تقع المسؤولية هنا أول ما تقع على القنوات الفضائية العربية التي لم تسع إلى تعطي حقيقة مجريات الثورة لارتباطها بالنظام العربية التي خستت كثيرا من انتقال ما يجري في سوريا إلى بلدانها فأثرت، كي لا تكون خارج السياق اعتماد

ناشط من هنا وآخر من هناك.

أيضا يمكن الحديث عن المنظمات التي اشغلت على الثورة السورية وتحوذ عددها الاربعمائة، وهي منظمات تتبع لبلدانها في المحصلة، عملت هذه المنظمات، اشغلت على اعتماد الناشطين لا يمكن الكفاءة، وكان بإمكانهم اعتماد ذوي الخبرات بالمال الموضوع تحت تصرفهم، يدفعنا هذا إلى استنتاج أن العالم أراد استمرار مجريات الصراع في سوريا وبقائها في إطار ما يسمى بإدارة الأزمة من دون العمل على إسقاط نظام قتل وتسرود الملايين.

ولكن ماذا عن مؤسسات الثورة السورية من المجلس الوطني إلى ائتلاف قوى الثورة والمعارضة، ولكل المكونات الأخرى المشارقة ماذا قدمت هذه المؤسسات ثورة قالت إنها تمثلها؟

ما من نشاط اعلامي وازن يُذكر لها حتى الآن.

أيضا، يمكن لنا أن نلتمس عوامل أخرى في اعتماد هذا البديل عن الاصل وهو عامل الخوف، هذا العامل يساهم في تعطيل حركة النشطاء غير المدرب اصلا، في سوريا ثلاث مناطق عمليا وهي مناطق النظام وداعش والجيش الحر. معاملة النظام وداعش للاعلاميين واحدة وهي التعذيب والقتل الوحشي، وهذا عمليا حرد القدرة على العمل الاعلامي المدرب والنشطاء، وترك الساحة خالية لنشطاء يتخبط مثلما يعمل النشطاء، وآخر يزور المواقع على الأرض مثلما يعمل المرصد السوري التابع لرامي عبد الرحمن.

لدى المرصد هذا لا يلغي ان ثمة ناشطين قاموا بدور ايجابي، وتعلموا من تجاربهم واحسنوا نقل معاداة شميم إلى العالم، في هذا السياق يمكن التوقف عند تجربة لجان التنسيق المحلية، ومحاولات رصدتها الدولية لمجريات الثورة.

بالمنبع لنبينا بحاجة إلى التعرّج على الإعلام المكتوب من صحف ومجلات وهي تعتمد في نشر أخبارها على ما تنشره الفضائيات.

وربما يمكننا القول إن من أسباب إطالة عمر الثورة السورية ضعف الإعلام لم نقل النعامة.

كذب صريح في وضح النهار..!!



عاصمة داعش :

كل ما سبق وغيره من أداء اعلامي مشبوه للمرصد السوري في تناوله وصياغته لأخبار الرقعة، أدى الى رسم صورة للرقعة على انها عاصمة لداعش، وتقييم لحالة التعامل، وسوء اداء المعارض ومؤسساتها في تجاهلها للرقعة، وتقديم العون الإغاثي لها، والبحث عن طرق لدعمها، وتمهيش الاهتمام بالمحاولات العسكرية لاهل الرقعة، والتي بقيت دون دعم حقيقي ينقلها من حالة الارتعاش في هذا الحوض أو ذاك بحثا عن مصادر تمويل لمقاتلة داعش.. حتى حكومة الائتلاف اتكأت على شماعة داعش وتجاهلت تقديم الدعم، واخرجت الرقعة من برامجهما الإغاثية والخدمية، ماعدا الامور التي تصب في جيوب أعضائها كما حدث ذات مرة، حين رصّدت الحكومة مبلغا يتجاوز المئنة الف دولار لتزفيت طريق في منطقة تل السمن، متعهده مستشار رئيس الحكومة محمد سرميني مع العلم ان الطريق لا يخدم الا داعش.

وماذا بعد :

إن كثيرا من الوسائل الاعلامية الغربية، تمكنت من الوصول الى داخل الرقعة، والحصول على مواد أكثر اتزاناً وقرباً من الحقيقة، يقابل ذلك تراخي وسائل الاعلام التابعة للثورة، وعدم جديتها في البحث عن الخبر الدقيق، والمادة المؤثرة، وعن نسج علاقات تتيج لها تحقيق ذلك، واتكائها على مجموعة من الناشطين، الذين يفتقدون لأبسط متطلبات العمل، ولو بالحد الأدنى، ممن تم تفرخهم في مؤسسات الرعاية الإعلامية وكلهم يعمل داخل المدن التركية الحدودية، أو من حيث ألقى بهم "البلم"، وبهذا اصبح الهم المعيشي القتال لأهل الرقعة خارج الاهتمام، كما غاب عن الاعلام ما يقوم به النظام من محاولات للعودة، مثلما غاب التعاون الذي لا يخفى عن ذي بصيرة _ القائم بين النظام وداعش، و تراجع الى الخلف الاهتمام بعمليات التهجير القسري واجرام بعض الفصائل على الارض من عمليات خطف وطلب للنفدية وغيرها، لأن العيون التي يدعي المرصد وجودها لا ترى الا سكن داعش، التي ترضي الغرب، وتمنحه مبررا لتسراخيه..

قسم التحقيقات

مسؤوليه التي لاقيمة لها ولا تؤثر أو تخدم احتياجات سوريا في صورة تؤكّد بؤس هذا الإعلام، الذي لم يستطع تأسيس منبر اعلامي يليق بالثورة، أو أن يقدم لمئات الاعلاميين السوريين المحترفين الذين انحازوا للثورة منذ يومها الأول منبراً اعلامياً يخدمون عبءه الثورة، رغم ملايين الدولارات التي هدرها المكتب الاعلامي في الائتلاف وقبيله المجلس الوطني على نشطات سخيفة لاقيمة لها، وعلى



كما لم يستطع هؤلاء الناشطون الاهتمام بما يوازي حجم الكارثة بالواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي نتج عن وجود داعش والضربات الجوية التي زادت من قوة داعش، وفتكت بالمدنيين.. لقد تحول اعلام الناشطين - الذي يلطش المرصد منه - الى متابعة فوكلورية لممارسات داعش، وتضخيم لها، دون اعتناء بحقيقة ما يجري في الرقعة، والبحث في أسبابه الحقيقية، فداعش المجرمة ليست المعاناة الوحيدة لأهل الرقعة.

عشرات الاعلاميين الذين لاقه لاهلهم بالإعلام، وكل ما يملكونه هو قربهم أو بعدهم من هذا المنتفد أو ذاك في الائتلاف.

الفوكلور الدامشي :

تحول دور الناشطين الاعلاميين الرقاعيين الذين كان لهم دور هام - لا يمكن نكرانه - في بدايات الثورة، من دور رائد في قيادة العمل الثوري الى



يلاحظ المتابع لأخبار المرصد السوري لحقوق الانسان أنه الجهة الاعلامية الوحيدة التي لا تشنكي من قطع الاتصالات مع الرقعة أو في أماكن المعارك والمناطق المحاصرة بسبب قرارات داعش المتعلقة بالانترنت، وهذا دليل على ان مصادره ليست من موقع الحدث، بل من صفحات فيسبوكية تسبق أخبارها أخبار المركز بساعات، أو من مصادر لها مصلحة في تصوير الوضع بما يخدم توجهاتها.

الدور المساهم للناشطين :

بيد واضحاً للمتابع لأخبار المرصد السوري أنه يعتمد -كليا - على ما تنشره الصفحات الفيسبوكية، وبعض المواقع الالكترونية التي يديرها ناشطون هواة لا يقدرن الوضع جيدا، ومدفون لانجاز سبق صحفي دون التدقيق بمحتواه، ودون وعي للنتائج التي تترتب عليه. وهؤلاء - غالبيتهم - يقومون بتضخيم ممارسات داعش التي يستقون أخبارها من أقرانهم وأصدقائهم، وغالبا ماتكون غير مكتملة، ودافعهم الاساسي - للأسف - التقرب من المنظمات العالمية المنتشرة في بعض المدن التركية، بغية الحصول على دعم مالي أو فرص لجوء أو جوائز لا قيمة لها، ومن المعروف أن غالبية هذه المؤسسات تقوم بدور مخابراتي تخدمه أكثر من خدمتها لاسمها، وهذا كله لا يمكن أن يحدث لو لا أنه يخدم غايات المرصد السوري أيضا.

غياب اعلام المؤسسات :

من أسباب بروز هذا الدور الاستثنائي للمرصد السوري، غياب دور اعلام المؤسسات التي تدعي تمثيل الثورة، فأعلام الائتلاف الذي يفترض به مواكبة ما يجري في الداخل السوري، ونقل الصورة الحقيقية عنه، كي يرى العالم هول الكارثة التي يتعاون النظام وداعش في خلقها بشكل اساسي اختار أن يكون دوره مقتصر على صفحات فيسبوكية مهمتها نقل بيانات الائتلاف التي تصدر بشكل يومي حتى ماعاد لها اهمية، بسبب لغتها الانشائية الخشبية الفارغة، وعلى نسج ولصق مواد ومقالات الصحف العربية دون أي منطق أو موقف يحدد أسباب اختيار هذه المادة دون تلك، وتشر فيديوهات انشطة

الأرض، أو أنه يستتبقها من بعض الصفحات الفيسبوكية _ وما أكثرها التي تعنى بمتابعة الأحداث في الرقعة ومحيطها. كما قلنا من المعروف أن داعش طور من طرق تخفيه وحماية مكاتبه، وأنه وزعها بين البيوت، كما قيد حركة عناصره بما يحميهم من طيران التحالف، وهذا كله يشكل خطرا على حياة المدنيين، ويستوجب بحثا عن آليات مختلفة في الحرب على داعش، تحمي المدنيين وتحافظ على حياتهم، وهي المسألة التي أدت الى ترك الألاف لثمانين لهم، والهرب الى مناطق يعتقدونها آمنة، ومن يمتلك القدرة المالية هرب خارج المحافظة، وهذا كله لا يجد اهتماما لدى مراسلي المرصد المتخيلين، رغم أنه يشكّل المعاناة الرئيسية للمدنيين في الرقعة اليوم.

أدت الضربات الجوية الغيبية للطيران الروسي، التي تدمر مصادر الطاقة لدى داعش، وهذا أدى الى غلاء غير مسبوق، ويفوق قدرة أهل الرقعة ماليا، وقد شهدت الأسابيع الأخيرة موجة غلاء غير مسبوقة، وتفوق طاقة السكان المالية، إضافة الى أنها - الضربات - أدت الى شح وفقدان لكثير من الأدوية التي يحتاجها السكان، وهذه مشكلة من المستغرب أن تقيب عن مراسلي المرصد، الذين لو كان لهم وجود حقيقي لكانت هذه القضية شغلهم الشاغل.

لو كان لدى المرصد عيون ومراسلين في مناطق سيطرة داعش في الرقعة، كما يدعي، لكان تمكن من نشر بعض التفاصيل عن العلاقة بين النظام وداعش سواء في مجال تجارة النفط مقابل السكر والشاي ومواد البناء، أو التنسيق فيما بينهما في مجال تسليم المناطق، كما حدث في تل أبيض، التي قام داعش بتسليمها لقوات صالح مسلم المعروفة بارتباطها بالنظام، وتنسيقها معه، دون اطلاق طلقة واحدة، أو التناغم بين النظام وداعش في حماية طريق الرقعة السلمية الذي يشكل عصب التبادل النفطي والتجاري بين الطرفين (النظام وداعش) .

معروف أن ريف الرقعة الشمالي، يعاني من عمليات تهجير عنصري، تقوم بها الوحدات الكردية المقاتلة التي يديرها صالح مسلم، ويلاحظ المتابع أن المرصد لا يثار ب هذه العمليات ويتابعها، وهذا يعود لتسببها أو لهما عدم وجود مراسلين لديه كما يدعي، والسبب الآخر لأنها تزج الداعمين له الذين تجري هذه العمليات الا انسانية العنصرية بحماية من طيرتهم الذي يملأ سماء الرقعة.

لم يستطع المرصد ومراسليه الوهميين تقديم صورة حقيقية عن الوضع الزراعي في الرقعة وما آل اليه، حيث تم اخراج الاف الهكتارات من الخدمة، بسبب قلة البذار وغلاء كلفة المواد اللازمة من فود واليات، إضافة الى عدم ايمصال دعم الحكومة المؤقتة اللازم لانقاذ الزراعة في المحافظة، والارقام التي قدمتها الحكومة في هذا المجال يستنحي المرء من ذكرها، وكلنا يدكر كيف تم تقديم دعم بملايين الليرات لزراعة عشرة اكياس قمح في الغوطة فيما يحتاج المزارعون في الرقعة لبذار يزرعون به ملايين الدولارات بالكلفة نفسها.

الرقة وجريمة الصمت

ديمة الشكر*

في الأصل، لا فروق كبرى بين الرقة وأية حاضرة سورية أخرى، فإينما ولّى المرء وجهه في سورية، أتى التاريخ من شأيا المكان؛ موعلاً في القدم، قبل ميلاد سيدنا المسيح، وصولاً إلى القرن العشرين وما بعده. آثار العمران القديم لأهل الحضارات الكبرى والمدائن السماوية والأخرى القديمة، ماثلة في كل بقعة من تراب سورية؛ قصورٌ وإيوانات ودور وبيوت منمّنة وأخرى فسحة، قلاعٌ وحصون وأبراج، أسوارٌ وبوابات، خانات وأسواق ومحال، مساجد وكنائس ومعابد، أضرحة ومقابر ومدافن، وليس تعبير "كل بقعة" من قبيل رصيف المفردات، إذ إن كل هذه الألفاظ المألوفة على العمران موجودة فعلاً في الرقة، تلك المدينة الخصبة الواقعة على نهر الفرات. والنظر في موقعها لن تفتوه ملاحظة توسّطها بين الحواضر السورية؛ الحسكة ودير الزور وحلب وحمص ودمشق. وقديماً أيام الامويين، فتت هشام بن عبد الملك، فأقام، غير بعيد منها، الرصيف التي كُنيت باسمه رصافة هشام، وعلى عهد العباسيين، بنى المنصور "الرافقة" لنفسها، لتكون مكان السكنى في الصيف، أمّا الشهير هارون الرشيد فجعلها عاصمته. في الأصل، لا فروق كبرى بين الرقة وأية حاضرة سورية أخرى، حال نظرنا إليها هكذا؛ متنهين في كتب التاريخ التي تحسّر عنها، متمطّرين بأثارها، منتشئين بثمارها ومحاسنها، وأسماء المشاهير فيها. ومما لا شك فيه، أن نظرنا تلك، تم تعد تحمل شيئاً من المعنى، حين نقرأ شيئاً عن الرقة اليوم. قبل انك إذ تمشي في شوارعها، قد تستمع للغة الفرنسية، لأن العلم فيها منتشرٌ مثلاً، بل لأنّ زيد من سبعين جنسية قد دموا إليها، لا لأنها عدت فجأة مدينة كوزموبوليتية، بل لأنها أصبحت مسرحاً وتمثيلاً لمكان - ضحية في زمننا الأسود الذي جعل "الحرب" و"الإرهاب" و"الاستبداد" مهناً معولمة بامتياز، تشابك الجنسيات المختلفة فيها، على هدي المصالح الاستراتيجية وإيقاعاتها. ومن بعد الحضور الكلي لروسيا في سورية، ما كان "غريباً" أن ينضمّ الإنكليز مؤخراً، إلى جوفة أسرار طائرات تعود لتحتلّف "معمل" في جنباثة زيد من سبعين دولة. سبعون جنسية على الأرض وسبعون دولة في السماء، وبينهما يخضع أهل الرقة إلى تمرين وتأهيل على اعتماد جهنم والركون والسكنى إلى الجحيم، المدينة التي جعلها هشام بن عبد الملك جنة وسط سورية، عدت في إعلان اليوم، المعولم طبعاً، قبرينة لـ "داعش". لكننا لم تكن قبل ذلك .



اعترف بأنّي كنت مقصرة في زيارة المدن السورية والتعرف عليها عن قرب، وبأن معرفتي بها كانت محدودة بالمعارف والأصدقاء الذين تعود أصولهم إليها. غير أن اشتغال الأوضاع في جميع أرجاء الوطن السوري جعلني، ربما كغيري، أتعرف على المدن والقري والمناطق ومن يسكنها بشكل أكبر. الرقة ليست استثناء، فهي واحدة من مدن كثيرة أهمها النظام السوري، غالباً عن قصد، حيث ربط وجودها بسند الفرات الذي أعاد الفضل فيه إلى حافظ الأسد، عدا ذلك فإن كثيراً من كسوريين بدأ يسمع باسم مدينة الرقة بعد أن ازدادت معاناتها بداية بالقتل الآسدي، مروراً بهاملاً من سماؤهم رموز معارضة، وانتهاءً باحتلالها للغاشم من ميليشيات تنظيم الدولة "داعش" وأخذها أسيرة لمصالح قاده ومن وراءهم. حاول أهل الرقة العمل بإصرار وعزيمة للتنبه إلى معاناتهم عندما بدأوا حملة "الرقة تدع بصمتاً"، وحاولوا الاستمرار في الحراك السلمي، الذي بدأت فيه الثورة السورية ضد الطغيان والفساد، وعملوا بتنظيم لافت ومن دون يدرك من أي جهة متفردة لإصدار المذمورات والولوات التي تبقى هذه المدينة وأهلها في ذاكرة الناس؛ وكما كان الحراك السلمي المدني الرافق أسير أقدار دائم لنظام الأسد، كانت هذه الحملة مصدر إزداد لداعش، فلهذا الأسد وداعش، وجهاً وعملة واحدة، عنوانها الديكتاتورية وخلق الحريات والكذب على خلق الله والأدعاء بما ليس عندهم والطغيان والإجرام، ومن هنا لاحتت يد الغدر اثنين من الذين عملوا في حملة "الرقة تدع بصمتاً" إلى تركيا واعتزلتهم هناك. منذ أسبوعين تقريباً فرات مادة طويلة نُشرت في صحيفة غربية، كتبها صحفية سافرت إلى نقطة قريبة من الحدود السورية في تركيا، وقابلت نساءً هربن من عسف داعش، وقلقت قصصها شاهدة على

من الرمضاء إلى النار..

ميساء آق بيق*

انحراف داعش وبعد قاده عن أي شيء يتعلق بالدين الإسلامي، كان لافتاً جداً ما روتته النساء من أنهن كن يجبرن على الزواج بمجرد أن يقتل أزواجهن، وقبل أن تنتهي عدتهن الشرعية التي أنزلها الله في كتابه العزيز، وأنهن كن يجبرن على تناول حبوب منع الحمل، ويمتنعن من الحمل والإنجاب كي لا يشمعر الزوج المدفوع إلى عمليات انتحارية أو قتل بأنه مسؤول عن عائلة أو بالضعف تجاه عائلته، وهذا إن دل على شيء فهو يدل أولاً على بعد هذا التنظيم عن اسمه الإسلامي؛ وثانياً على امتحان متعمد لكرامة المرأة وجسدها كإنسان، وثالثاً على إنكار داعش لعائلة التي هي أساس بناء مجتمع سليم. ما جاء في المقال عن نساء صرن فاسيات على بنات جنسهن كي يكسبن مكانة وعمال يتعيشن منه في ظل داعش، وعن نساء يتظاهرن بالثدين خارج المنزل في حين أن بعضهن متحدرات وجبين الموسيقى والرقص والتدخين، خوفاً من أن يصيبهن ما أصاب غيرهن من سجن وتعذيب وإكراه على زواج أو على خدمة مقاتلين، كل ذلك يجعل من أهل الرقة ضحايا منسبين في ظل كوارث تحيط بجميع أرجاء الوطن السوري. الصورة تبدو مرعبة وتضعنا أمام أسئلة بعضها سهل وبعضها قد يفتح أبواباً مزعجة للمستقبل، فهل انتقلت شريحة من الشعب السوري من قمع مخابرات الأسد إلى قمع داعش، كي تحرم دائماً من حقوقها الإنسانية؟ هل كتب على كثير من السوريين أن يعيشوا بوجود متعددة أو بتناقض ويكذبوا ويظهروا غيبر ما يظنون خوفاً من البش الذي يلاحقهم أينما حلوا؟ والأسوأ من كل هذا، هل يعيش أهل الرقة وغيرهم ممن يسببطر تنظيم الدولة على مناطقهم في حجب يجعلهم يتحون غضباً عنهم الأيام والأسد ويعتبرونها أرحم عليهم؟ وهل ثو جاءت قوات الأسد أو حلفاؤها للقضاء على داعش وتحريرهم مما يعيشونه من كوابيس فسيحبرونها المحصل لعذاباتهم؟ وما هو تأثير الجو الذي تعيش فيه أجيال الشباب والعطولة بين أعمار السابعة والسابعة عشرة على مستقبلهم وعلى تفكيرهم وعتلياتهم وسلوكهم؟ من الذي سيبري لإفقاد هذا الجيل وإبنايته وكم من الخبرات النفسية والتعليمية والاجتماعية سببنا لتصحح الوضع النسبي وغير الطبيعي الذي يعيش فيه هؤلاء المندوبون؟ لا أدري من الذي يستطيع الإجابة على هذه الأسئلة أو على جزء منها، غير أن ما يجري ليس له لون آخر للأسف غير السوداوية!

*إعلامية وصحفية سورية

عندما اعتقل البعث شيوخ الرقة!!

وفي بيتنا كانت الصورة مختلفة، لم يكن لدينا مدياع فقد كسرتة قبل عام، وكنت أرى مجموعة من نسوة الجيران يجتمعن وامي عند الباب الشمالي للبيت، يجلسن على الأرض في الظل، يتحدثن في مأساة حزيران التي بدأت تنتجسح ويبكين.. انتهت الحرب بتدمير الجيش المصري، واحتلال سيناء والقدس والصفقة الغربية، واقتحام الجولان، واحتلال القنيطرة وتهديد الشام على نحو ما عرفتنا حين كتبنا ... ومما عرفناه - أيضاً - أن موعد الحرب كان شبه معروف، وقد استبقته المخابرات السياسية السورية، باعتقال عناصر الثورة المضادة) كي لا يقدروا بالثورة وهي تصدئ للصهيونية، وكان هؤلاء يجرت عن كبار السن والمقام من هؤلاء العشائر الذين تم تجريدهم من أراضيهم وقوتهم، فحاشوا على الكفاف في عوز

أحاديث العشيات

تضم الصورة - حسب ما ورد في صفحة الأستاذ حمصي الحمادة الفيديوية - عدداً من وجهاء الرقة وشيوخ العشائر، وبعضهم قام رئيس شعبة التجنيد - بعد انقلاب صلاح جديد - باعتقالهم ووضعهم في واحدة من غرف الكنكة، حيث كان مقر التجنيد، وينشر عبد الحميد الخلف الإبراهيم في صفحته الفيديوية نصاً يتعلق بالصورة تحت عنوان "ذكريات الزمن الجميل" جاء فيه: كان المدياع بيت في ذلك الحزيران المعيت أغاني جميلة تطربني بإيقاعاتها من -وهيللي البارودي... عييللي الجعية خرطوش



وطني وقهر، وكان منهم الشيخ عبيد بن عيين، أحد شيوخ قبيلة عنزة، إضافة إلى شيوخ آخرين، قبض عليهم مساءً، وتكدسوا في ظهر بيك أب الأمن تحت تهديد السلاح، فلما وصل الجمع إلى بيت الشيخ طحري أحد شيوخ قبيلة المشهور لا عنزة، وظنهم في عسق الدج ضيوفاً فرحب بهم كعادته: تفضلوا.. تفضلوا.. فأشار عليه الشيخ عبيد بن عيين بواحد من عكازيه - وكان رحمه الله مقطوع السرجل - قائلاً: تعال من ورا البيك يا طحري، اركب من فوق.. من فوق.. ثم اودعوا سجن الرقة مع من اعتقل في ذلك الحين.

Röportaj

Demirkol; Suriyeliler Muhacir biz Ensarız

Gazetemiz Gagügendemi adına ve Rakka El Yevm gazetesi Koordinatörü Ammar El Musara ile birlikte Haliliye Belediye Başkanı sayın Fevzi Demirkol ile Suriyeli muhacirlere yapılan yardımları ve Suriyeli muhacirlerin belediyeçilik hizmetlerine getirdiği ekstra yükü konuştu. Suriyeli muhacirlere Ensar ruhu ile sahip çıktıklarını ifade eden Haliliye Belediye Başkanı Sayın Fevzi Demirkol'a sorduklarımız ve aldığımız cevaplar Haliliye Belediyesi olarak kuruluşunuzdan bu tarafa Suriyeli muhacirlere yönelik yardım çalışmalarınız hakkında bilgi alabilir miyiz?

Öncelikle şunu ifade edeyim; biz bu yardımları onlara bir yardım olarak değil de onların bizde olan haklarının teslimi olarak görüyoruz. Nasıl malını infak eden bir Müslüman'ın bir ibadet anlayışı ile malını ihtiyaç sahibine teslim ediyorsa bizde Haliliye Belediyesi olarak o yardımları ihtiyaç sahiplerine teslim ediyoruz. Ve bu yardımları ihtiyaç duyulan bütün kalemlerde gerçekleştiriyor. Biz sadece maddi olarak değil aynı zamanda manevi olarak ta Suriyeli Muhacirlerin yanındayız. Yardımlar konusunda rakamsal verilerle gelince; Haliliye Belediyesi olarak görevle geldiğimizden bu tarafa Ayn El Arap (Kobani) taki çalışmaların başladığı ve ilk göç dalgasının Suruç sınırına dayandığı ilk günden itibaren başta Büyükşehir Belediyemiz olmak üzere diğer AK Partili Belediyelerle birlikte Suriyeli Muhacirlere yardım etmek üzere daha sınırlı açılmadan orada olduk. Haliliye Belediyesi olarak Kobani'den gelen misafirlerin ilk olarak yerleştiği Suruç Yatılı Bölge İlköğretim Okulunda (YİBO) temizlik çalışmalarına başladık. Burada çöp kamyonu, sulama aracı ve 8 personelle kamptaki kirliliğin önüne geçtik. Bunun yanı sıra Suruç ilçe merkezimizde temizlik personelimiz ve araçlarımızla meydanlar, sokaklar ve hastane gibi insanların toplu bulunduğu yerlerde temizlik hizmetleri gerçekleştirildi. Toplamda 19 araç ve 20 personel Suruç'ta sırf temizlik hizmetlerinde bulundu. Bir hafta içerisinde yaklaşık 200 Bin Suriyeli misafirin geldiği Suruç'a ve muhacirlerin barındığı kamplara çöp konteynirleri yerleştirildi. Suriyeli muhacirlerin kaldığı kamplara deterjan, çamaşır leğeni, sabun gibi malzemelerin oluşan temizlik setleri dağıtıldı.

Bunun yanı sıra Kobani'den gelen Suriyeli muhacirlere 16 gün boyunca sabah kahvaltısı dağıtıldı. Kahvaltının yanı sıra bu kardeşlerimizle yönelik ara ara sıcak yemek dağıtımını da gerçekleştirdik. Yine bu kardeşlerimizle



yönelik olarak ve bir ilk olarak bebeği olan ailelere 400 beşik yatağı, yastığı, battanisiyle birlikte dağıtıldı. Bununla da kalmadık bu bebeklerin ihtiyacı olan biberon, mama, bez, uyku seti gibi bebeklerin mişıl mişıl uyumasını sağlayacak her şeyi set olarak dağıttık. Yine savaş ortamını yaşamış olan çocukların asıl yapması gerekenin oyun oynamak olduğundan hareketle Suruç YİBO'ya oyun grubu kurduk. Bu çocukların savaşın izlerini üzerlerinden atmasına katkıda bulduk. Yine YİBO içerisinde 10 adet seyyar wc yerleştirdik. Bunlarla da kalmadık çocuklara yönelik ayakbaki dağıttık, buradaki okullara yönelik olarak ihtiyaç tespiti yaparak ihtiyaçlarının giderilmesi konusunda çalıştık. Sadece kendi sınırlarımız içerisinde değil Haliliye Belediyesi olarak yardımlarımızın dışında Harran ve Akçakale Belediyelerine de yardım kolileri göndererek ihtiyaç sahiplerine ulaştırılmalarını sağladık. Özetlemek

gerekirse Haliliye Belediyesi olarak Suriyeli muhacirlerin yanda olduk ve olmaya da devam edeceğiz. Haliliye Belediyesi sınırları içerisinde kaç Suriyeli muhacir var. Bu konuda net bir rakam var mı? Maalesef Şanlıurfa'da net olarak Suriyeli muhacirlerin sayısını tespit etmek mümkün değil. Resmi rakamlara göre Şanlıurfa'da 473. 000 Suriyelinin olduğu tespit edilmiş olmasına rağmen geliş değişim dolayısı ile bu rakam sürekli değişiklik arz ediyor. Haliliye sınırları içerisinde ise yaklaşık 100.000 Suriyeli muhacirin bulunduğu tahmin ediliyor. Suriyeli muhacirlerin sorunları konusunda bilgi alabilir miyiz? Bu konuda düşüncelerimi daha önce de çeşitli vesilelerle ifade etmişim. Suriyeli muhacirlerin problemleri ve Haliliye Belediyesi olarak onlardan bize intikal eden sorunlar kendi vatandaşlarımızdan çok ayrı değil. Bizim Haliliye Belediyesi olarak ta sunduğumuz belediyeçilik

hizmetleri konusunda da her hangi bir ayırım söz konusu değil. Yalnız bizim Suriyeli ailelerden, Suriyeli STK'lardan, kanaat önderlerinden kısacası Suriyelilerin tamamından bir tek beklentimiz var; gençlere sahip çıkınlar. Bu gençlerin, çocukların eğitime sahip çıkınlar. Nerede olursa olsun bu Suriyeli çocuklar, gençler eğitimden yoksun kalırsa yarın Suriye'de barış hakim olunca maalesef Suriye'de problemler çıkacaktır, sorunlar yaşanacaktır. Onun için Suriyeli kardeşlerimizin çocuklarının eğitimi ihmal etmemelerini, okula göndermelerini arzu ediyoruz. Yoksa burada Suriyeli muhacirlerin yaşamış olduğu asayiş olayları yarın Suriye'de olacaktır. Kısacası eğitime önem versinler çocuklara, gençlere sahip çıkınlar.

Sayın Başkan Suriye iç savaş konusunda görüşlerinizi öğrenebilir miyiz? Öncelikle bu soru için teşekkür ediyorum. Biz Suriyeli muhacirleri konuşuyoruz ama asıl bunun sebeplerini de konuşmak lazım. Neredeysse Suriye nüfusunun yarısı komşu ülkelere sığınarak muhacir durumuna düşmüş. Bakın bölgemizde büyük ve kirli bir oyun oynanıyor. Bu oynanan kirli oyunların neticesinde hep Müslümanlar mağdur oluyor. Hep Müslümanların kanı akıyor. Bu büyük ve kirli oyunları teşahhayanlar bizim coğrafyamızdakiler değil. Bizim insanlarımız değil, bizim bölgemizdeki devletlerde değil. Dünyaya hakim olan güçler bölgemizde kirli ve büyük bir oyun oynamaktadır. Bu oyunun senaryosunu onlar yazmışlar, aktörleri

Röportaj; İshak Polat

ve mağdurları bizleriz. Bakın, Arap Baharı adı altında bölgeye fitne fesat soktular. Arap Baharı neden Avrupa'da yok, Amerika'da yok. Maalesef bölgemizde bir birinin kanını akıtanlar, olenlerde öldürenlerde " Allah-u Ekber" diyor. Biz bu fitne ateşini çıkartanları Allah'a havale ediyoruz. Müslümanların da bu fitne ateşi konusunda feraset sahibi olmalarının gereğine dikkat çekiyoruz. Bakın bölgede çıkan çatışmalardan en çok karlı çıkan ülke; o da İsrail. Daha önce çıkan Arap- İsrail savaşlarında 6.000 civarında insan öldü. Ama şimdi Müslümanları bir birini vuruyor ve olen insanların sayısı da maddi kayıplarda bu savaşlardakinden kat be kat daha fazla.

Suriyeli muhacirler belediyeçilik hizmetlerine ne gibi yükler getirdi. Haliliye İlçesinin nüfusu 357.000 Biz belediyeçilik hizmetlerinde devlet bütçesinde İller Bankası vesilesi ile kişi başına göre para alıyoruz. Şimdi; Haliliye İlçesinde 100.000 ilave Suriyeli Muhacir barındığına göre bizim nüfusumuz 457.000'e yükselmiş bulunuyor. Ama biz Haliliye Belediyesi olarak 357.000 kişi için aldığımız tahsisatla 457.000 kişilik hizmet üretiyoruz. Bu nüfusa temizlik hizmeti, altyapı hizmeti, yol, park gibi fiziki hizmetler götürüyoruz. Yani tahsisatımız 357.000 kişilik ama hizmetimiz 457.000 kişilik. Haliliye Belediyesi olarak bu yüke rağmen ilçe sınırlarımızda yaşayan insanlarımız azami hizmeti sunmak için elimizden gelen tüm fedakarlığı sergiliyoruz. Suriyeli muhacirlerin kültürel arası farklılıktan doğan sorunları tespit etmek ve geleceği ortak dizayn etmek için belediyemiz tarafından " Ortakça Yaşama ve Kültürel Uyum" adı altında bir komisyon oluşturduk. Bu komisyonumuzun çalışmaları da bizim Suriyeli kardeşlerimize ne kadar önem verdiğimizini bir göstergesidir. Özetle Haliliye Belediyesi olarak hizmetlerimizde kimseyi yük olarak görmüyoruz. Sadece Türk vatandaşı ve Suriyeli muhacirlerden bir aidiet duyugusu içerisinde yaşadıkları şehri hissetmelerini ve şehirlerine sahip çıkmalarını istiyoruz.

Ekleme istedikleriniz nelerdir? Öncelikle Haliliye Belediyesinin ihtiyaç sahiplerine yönelik yardımlarını bir kez daha hatırlama imkanı verdiğiniz için sizlere teşekkür ediyorum. Haliliye Belediyesi olarak tüm hizmetlerimizle vatandaşlarımızın yanı sıra Suriyeli muhacirlerinde yanlarındayız. Olduğumuz bilinmesini diliyorum. İnşallah bir gün Suriye'de savaş biter, orada barış hakim olur. Bu insanlarda selamete vatanlarına kavuşurlar.

لنحافظ على نظافة وأمان "أورفا" لأنها للجميع

والأيدى والأول من التأكد أن ما تقدمه هو جزء من واجبنا تجاه أوطاننا.. لقد قدمنا - مثلا - في رمضان الفائت، 18٠ ألف وجبة اطار و ٦٠ ألف وجبة سحور، إضافة لخدمات السمسلة الغذائية، ومات الوجبات الساخنة التي اومسناها للحجزة التي بيوتهم مع خدمة الحلاقة وضي ثيابهم وتنظيم بيوتهم. وكفنانا بعلاج بعض المتقنين، وقدمنا لهم اجهزة الكومبيوتر والدواء اللازم.. لقد استوعبنا الذين تم تقيهم هم من عين العرب ومن تل البييض وقدمنا لهم لأطفالهم الخدمات اللازمة التي تليق بإنسانيتهم.. وعلى مدى خمسة اشهر كنا تقدم الاصل لاضتر من خمسة الاف شخص. وقدمنا 4٠٠ سرير للأطفال مع فرشها وحلب للاطفال والاعاب، إضافة الى ٥٢٠ زوج احذية للاطفال. الدعم تقدمه البلدية من موازنتها: لم نقلق ولوصحن فاصولياء واحد من هذه المنظمات.. بل نحن من تكفل بمصاريف وخدمات اعلاميهم..

والحفاظ على الأمن وتعلم احترام القانون .. اشار السيد فوزي الى اهم شكلوا لجنة ثقافية مهمتها تقريب الثقافتين العربية والتركية، وتحديد لوازم العيش المشترك مستقبلا.. وقال موضحا: " ما اتمناه هو ان يفهم احوتنا السوريين أنهم اصحاب هذه المدينة، وعليهم المحافظة على عيظنا وأمانها.. أوزفا للجميع". ولم يخف الاشارة الى وجود بعض الحالات السلبية خاصة في مجال تعاطي المخدرات وهي عامة حتى في المجتمع التركي مفتنيا " على الاياه مساعدا في علاج هذه المشكلة..". وحول امكانية مساعدة الطلاب وكبار السن السوريين في منحهم تخفيضات في بطاقات النقل الداخلي، أكد ان هذا القرار يخص البلدية الكبرى، وهي صاحبة الصلاحية في القرار، ووعد بأن يعمل على تقديم هذا الطلب والعمل على تحقيقه. وفي اطار استعراضه لما قدمته بلدية الخليلية لسوريين ذكر السيد رئيس بلديتها، ان وجود شاعر بلديتنا في أي مكان يعطي الاخرين انطبعا ان مشاكلهم قد حلت،

يعتبر السيد فوزي دمرغول رئيس بلدية الخليلية في أورفا أحد أبرز الداعمين للاجئين السوريين، ويتحدث الجميع عن المواقف الانسانية المشهورة له. خلال لقاء " الرقعة اليوم" معه أكد على استمراره في رعاية السوريين وتقديم الخدمات لهم. رافضا تسميتهم باللاجئين، فهم على حد تعبيره: "المهاجرون ونحن الانصار .. ومانقدمه من مساعدات هو واجب انساني تجاه اخوة لنا في الدين والانسانية.. انه حق لهم تعيد اليهم..". وحول عدد اللاجئين في أورفا أوضح السيد فوزي ان العدد يتغير بحكم ظروف انتقالهم، وبلغ عدد المسجلين في شائلي أورفا نحو ١٧٣ ألف ضيف، منهم نحو مئة ألف في بلدية الخليلية. وعن طبيعة المشاكل التي تواجههم مع هذا العدد الكبير، أكد انها نفس المشاكل التي نعاينها مع مواطنينا الاكثر، وأكد هذه المشاكل سببه الجمعيات التي تمثل الثورة والجمعيات المدنية.. مؤكدا ان عليهم ان يعملوا على توجيه الناس الى التعليم

الرقعة اليوم - جريدة أسبوعية مستقلة (مؤقتاً نصف شهرية) تصدر عن مؤسسة ديالا للإنتاج الفني والإعلامي

An independent weekly newspaper (temporarily half monthly) Diala issued by the Foundation for Art Production and Distribution

raqqa.today.sy@gmail.com

الرقعة اليوم - raqqa today

@todayraqqa



Editor: Ammar Al - Musara
Managing Editor : Souhily Nedhameddin
Public relations: Bashir Zaid Huwaidi
Design and implementation : Suhaib Al Jabir

رئيس التحرير : عمار مصارع
مدير التحرير : سهيل نظام الدين
علاقات عامة : بشير زيد الهويدي
التصميم والتنفيذ : صهيب الجابر

مساحة حرّة

حرب "المهاجرين والأنصار"

سهيل نظام الدين

تقول مصادر لواء ثوار الرقة، إن عمليات التصفية داخل تنظيم داعش، وخصوصاً تلك التي تطال من يطلق عليهم "الأنصار"، وهو تعبير يقصد به أعضاء التنظيم السوريون، قد تزايدت في الآونة الأخيرة.

ويبدو أن التركيز منصّب على أبناء الرقة أكثر من غيرهم، وحسب ما ذكر لواء الثوار، فقد قام داعش أخيراً بإعدام مأمون النعمسان (٢٢ عاماً) وهو أحد عناصر ما يعرف بالمكتب الأمني في مدينة الرقة.

والموقع أن الحوادث الأخيرة ليست معزولة أو طارئة، فلطالما طبعت الرية وهواجس التخوين العلاقة بين جناحي "داعش" في سوريا؛ وهم "المهاجرون" أو المقاتلون الأجانب، و"الأنصار" وهم المقاتلون المحليون، سواء أكانوا من العناصر الفاعلة والمالية تماماً للتنظيم الإرهابي، أو أولئك الذي أجبروا على مبايعته بعد استيلائه على مناطقهم، وتقول أخبار ومصادر متقاطعة، إن مناطق سيطرة التنظيم في دير الزور والميادين، شهدت حوادث مماثلة، وهي تتخذ منحنى تصاعدياً منذ اشتداد الحملة العسكرية الغربية على التنظيم في سوريا وخصوصاً بعد اعتداء باريس الإرهابي.

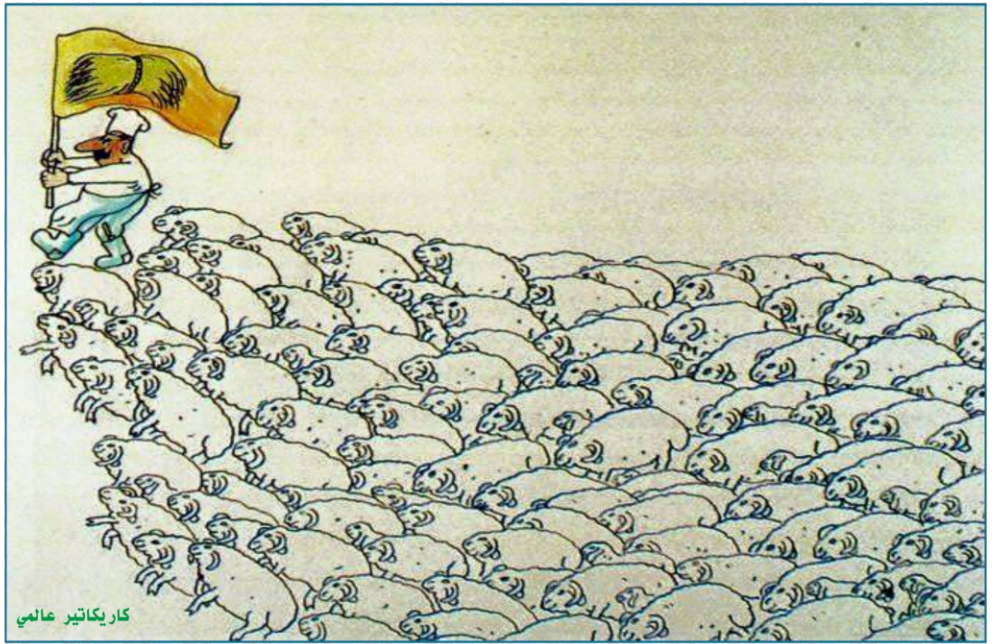
لماذا يقتل داعش عناصره إذا؟

المنطق ألا يفعل ذلك مادام يواجه ضغطاً عسكرياً متزايداً، والتنظيم عملياً بحاجة إلى كل مقاتل في صفوفه، لكن من دوجة "المنطق وداعش" لا تتسايران في العادة، وهذا قد يكون تفسيراً أولياً وسريعاً.

غير أن داعش يواجه الآن ذات اختبارات الولاء التي واجهها نظام بشار الأسد مع تحول الثورة إلى العمل المسلح، وليس المقصود هنا بالطبع إنشاء مقارنة بين مستويات القوة في حالتي الجيش السوري الحر، والتحالف الدولي الضخم، الذي تقوده الولايات المتحدة، لكن في الحالتين، فإن الأسد وداعش يواجهان تهديداً وجودياً، يفترض مسبقاً اعتمادهما على الولاء المطلق الذي لا تشوبه شائبة.

هنا سنتشأ المقارنة، إذا احتاج أي قوة احتلال غير منسجمة مع محيطها الاجتماعي إلى أدوات إضافية لضمان استقرار ظهورها كقوة ثابتة حين تواجه تحدياً حقيقياً وطويلاً. وفي حالة داعش فإن "المهاجرين" يمكنهم ميزة أعلى من "الأنصار" الذين ينتمون إلى البيئة المعادية نفسها حتى وإن كانوا أعضاء أصلاء فما بالك بمن هم تحت طائلة الشك أصلاً. وبينما عمل نظام الأسد ميكانيكيات "التوريط بالدم والمذابح" وقتل وإعدام المشكوك بأمرهم لضمان ولاء ضباط النخبة العلوية - والسنية إلى ما - المقربين فإن داعش سيختار اتجاهها مائلاً عبر ترويع عناصره المحليين بدم زملائهم مقابل ضمان سيطرة الغرابة، وهو للمشاركة ما يحدث في معسكر الأسد الذي يقوم فيه الإيرانيون بإعدام من يشكّون في أمره من ضباط الجيش السوري.

وبينما كانت الانشقاقات والإعدامات الميدانية إحدى علامات تفكك نظام الأسد عسكرياً، قبل أن تسعفه إيران بجحافل طائفية من كل حذب وصوب، فإن إجراءات داعش توحى بأنّها محاولة مسبقة لمنع تصدعات مشابهة، وهي في حقيقتها ليست سوى محاولة لإخفاء نذر هذا التصدع الذي بدأ بالفعل، خصوصاً أن داعش أكثر هشاشة من نظام الأسد وأقل قدرة على تعويض خسائره.



كاريكاتور عالمي

نقاتل بدلاً عنكم وأنتم تحسنون القهوة..!!



بدأت ملامح التصعيد والاحتجاج على تقديم اللجوء للسوريين بالظهور والتصاعد، منذ أن أطلق الوزير البولندي تصريحه حول ضرورة إيقاف قبول طلبات اللجوء للسوريين، واقتصر مساعدتهم على تدريب الشباب منهم، وإعادتهم إلى سورية لمقاتلة داعش والنظام، والاكتفاء بتقديم العون الإنساني لعائلاتهم وأطفالهم.

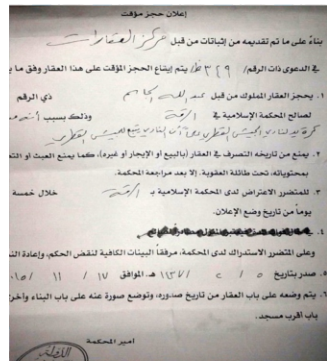
الكاريكاتور من إحدى الصحف الألمانية بعد تصويت البرلمان الألماني على إرسال ١٢٠٠ جندي ألماني إلى سوريا. ويظهر في الصورة استهجان المجندين الألمان الذاهبين إلى الحرب، من لاجئين سوريين جالسين في مقهى ألماني يضحكون ويحتسون الشاي بسعادة...!!

داعش تصادر منزل المدرب الدولي عبدالله الجاسم

القرن الماضي، وأنه غير منتمي لأي تنظيم سياسي، وأنه كان من أبرز أعضاء منتخب كرة اليد السورية. وأنه مسيرته في الرياضة حافلة بحصوله على عشرات الجوائز والكؤوس الرياضية المحلية والعربية والعالمية، وأنه قام بتدريب كثير من الرياضيين الذين حققوا مستويات هامة، كما يعتبر من أبرز الداعمين والمؤسسين المؤثرين في الحركة الرياضية في محافظة الرقة منذ منتصف سبعينات القرن الماضي.

أصدر تنظيم داعش في الرقة قراراً يقضي بالحجز المؤقت على منزل المدرب الرياضي الدولي عبد الله الجاسم الحاج، وأوضح التنظيم في قراره أن إعلان الحجز يعود إلى ما تم تقديمه من البيانات (!!!) من مركز العتارات تشير إلى أن عبدالله الجاسم الحاج يعمل مدرباً لكرة اليد في نادي الجيش القطري.

جدير بالذكر أن المدرب عبدالله الجاسم يعمل مدرباً منذ ثمانينات



أحمد الجاسم

أحمد الجاسم

يضم ستون دولة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.. والله جيبير يبالرقة.. عز الله لكل لأهلك.. أهل الرقة الذين لم يستطيعوا الخروج إلى يحميكم ويحمي حجارة هابيلد وهوا...!!

Ammar Alhamad

جاري في حارتي في مدينة الرقة محمد الحمام غادر منزله وسكن مع عائلته في أرض زراعية يملكها غرب مفرق حطين فلنا منه أن السكّن بعيداً عن كل من سيحجبه ويحمي عائلته، ولكن طيران التحالف يؤكّد مرة أخرى، أنه ليس أكثر حرصاً على أرواحنا من بشار بوتين.. الكل العن من بعض.. استشهدت نتيجة الضعف لدى محمد الحمام ١٤ سنة.. وأصيب والديه وأخوته بجروح متوسطة وخفيفة.. واستشهدت عائلات أخرى في نفس المنطقة بين نازحين وعمال...!! ستعود

خطة لدحرمهم على الأرض هو إرهاب.. ومواجهة الإرهاب بالأرهاب هو دعم للدواعش وقهر لحياة المدنيين الأمنيين.

Mikhael Saad

يبدو أن العالم عنده إمكانية لتخزين فائض قنابله، فقرر أن يلقيها على رأس الشعب السوري، بحجة الكفر مرة، وبحجة الإيمان مرات...!!

Antar Daees

مجلس الشيوخ في بريطانيا العظمى يخاف أن تقوم مدينة الرقة وأهلها بالوصول إلى الجزيرة وتفتيد عمليات إرهابية، لذلك يوافق على تنفيذ غارات على الرقة.. الرقة المدينة المنسية التي لا يعرفها أغلب السوريين يسألوناً حيناً أين تقع؟ ويقول البعض هل هي في العراق...!! تجتمع عليها كل دول العالم.. تحالف

Ghazi Dahman

سؤال: هل يوجد في الرقة أكثر من موقع يمكن قصفهما.. معسكر الطلائع والكاوية...؟ ماذا تفعل طائرات الدنيا في سماء الرقة...؟!

المشكلة أن اقتصاديات دول عظمى تقرب من الانهيار نتيجة مصاريف الحرب على الرقة والكاوية بعدها شغالة...!!

Karim Al Afnan

المعارض السوري هادي البحرة على قناة البي بي سي إنكليزية يبارك قرار الحكومة البريطانية قصف الدواعش، ويشكر الله على هذا القرار الذي تأخر...!! يا أستاذ hadi albahra بدون أسستة عليك.. حين نتحدث لمنبر دولي علينا التركيز على مصير المدنيين وحتمهم في الحماية والحياة، أي قصف للدواعش بدون

